

عولمة المقاومة

في مواجهة عولمة الإرهاب

■ فارس رياض الجيرودي – القاهرة

استفاد منظمو الحرب على سورية إلى الحد الأقصى مما نتيجته تكنولوجيا الاتصال في عصر العولمة من قنوات تسمح بنقل المشاعر والأفكار بين الدول بسهولة بالنسبة إلى من يمتلك المال، الذي يمكن عبره تأسيس الإمبراطوريات الإعلامية، وشراء الناخب الدينية والسياسية، وتنظيم الحروب الناعمة. إن تلك العملية التي بدأت بتحريض بعض الفئات الناقمة على النظام في سورية من أجل الثورة والتظاهر وممارسة العنف المستمر ضدّ مؤسسات الدولة، ما لبثت أن انتقلت في مرحلة لاحقة إلى دعم معان لحرب على أساس طائفية دينية تشبه حروب القرون الوسطى. وهكذا تمّ تنظيم عملية بربواغندا ربما تكون الأضخم من نوعها في تاريخ الحروب، عن «الظلم الذي يتعرض له المسلمون في سورية من قبل النظام المجرم»، وانتهت تلك الحرب الناعمة إلى ضخ أعداد هائلة من المتطرفين داخل الأرض السورية عبر دول الجوار، حتى أصبح عدد الأجانِب المحاربين ضمن ما تسميه معظم القنوات في العالم بـ«المعارضة السورية المسلحة» أكبر من عدد السوريين أنفسهم، بل إن عدد المقاتلين من جنسيات معينة كالشيخانية مثلا يفوق عدد المقاتلين السوريين.

لم تقتصر عولمة العدوان على سورية إذ أُلغى الدعم الإعلامي والمالي والاستخباراتي واللوجستي المقدم للإرهابيين الذين يواجهون الدولة الوطنية السورية، إذ سرعان ما اكتشف منظمو الحرب على سورية أنّ مقاتلي ما سمي بالثورة الضعيف من العولمة في وجه الدولة الوطنية السورية والكثلة الشعبية التي تصعدوا، لذلك تمت عملية عولمة الثور أنفسهم، وأصبحت عملية استفاد المقاتلين الممتدة من الصين شرقا إلى السويد غربا نحو معسكرات التدريب في تركيا، ومن ثمّ إدخالهم إلى الأراضي السورية على شكل موجات بشرية، عملية شبه معلنة، تتدوال المعلومات عنها وسائل الإعلام العالمية.

من هنا أصبح من العيب والاستخفاف بالعقول مقاربة الشأن السوري، انطلاقا من جدلية سلطة ومعارضة، بل أصبح من اللامنطقي الحديث عن الأزمة السورية على أساس أنها أزمة داخلية تخصّ سورية فقط، ففي عالمنا المعاصر الذي يشبه قرية صغيرة لم يعد في الإمكان إشعال حريق في بقعة معينة مع تقادي تأثر باقي أرجاء العالم به، لذلك أدت عولمة الإرهاب في سورية التي تفرج العراق، كما كادت أن تنتشيط الخلايا الإرهابية في العالم كله من سيناء المصرية إلى الخليج وصولا إلى أوروبا ، بل إن تركيا نفسها، الراعي الإقليمي الأكبر للإرهابيين في سورية، أظهرت نتائج الانتخابات الأخيرة فيها اتجاها كبيرا نحو التطرف الإتنّي، حيث صوت الناخبون لليمين القومي التركي الكردي بنسبة أكبر، كما نشأ ولأول مرة منذ أعلنت الجمهورية التركية نوع من التورط الطائفي المستمر رافق الحملات الانتخابية وتصريحات السياسيين الأتراك خلال السنوات الأخيرة.

علينا هنا أن نأخذ في الحسبان أنّ المجتمعات المغلقة على نفسها إتنيا وعنصريا في بلدن الخليج وأوروبا وتركيا تشكل بيئات أكثر استعدادا لترديد أصداء العنف الإتنّي من سورية نفسها التي أريد عبر تأجيج الطائفية تدمير الدولة الوطنية فيها. لقد أصبحت الحرب التي شنت ضدّ سورية أحد أبرز الأخطار على الاستقرار العالمي إن لم تكن أبرزها، لكنها قبل ذلك وذاك تشكل أكبر خطر على مستقبل وأمن العرب والمسلمين وعلى ثقافتهم ودينهم اللذين تعرضا لأبشع صور الاستغلال من أجل تحقيق مصالح ضيقة وإرضاء أحقاد الفئات الحاكمة في منطقتنا والمخالفة مع قوى الاستثمار العالمي، لذلك أصبح لزاما على محور المقاومة الذي أخذ على عاتقه مهمة الدفاع عن أمن المنطقة في وجه التحالف الرجعي الصهيوني، أن يعولم بدوره وسائل مقاومته للمشروع المعادي، ففي مواجهة قيم العنصرية والعصبيّة الطائفية المتوحشة التي يعتمدها معسكر أعداء سورية لحشد الإرهابيين، أصبح من الملح تشكيل جبهة مقاومة معلنة عابرة للطوائف والجنسيات تدعم الجيش السوري في معركة التحرر التي يخوضها نيابة عن الأمة كلها، ولا تبدو تلك المهمة سييرة في ضوء المكاة الشعبية التي لا زال يحظى بها قادة محور المقاومة في طول العالم العربي وعرضه، بسبب موقعهم في مواجهة العدو التاريخي للأمة «إسرائيل»، فملايين العرب والمسلمين يمتحنون منازلة «إسرائيل» وحلفائها من إرهابية جبهة النصرة، في الجولان إلى جانب الجيش السوري والمقاومة اللبنانية، وكما تمّ نشر الفكر القاعدي المتطرف في طول العالم العربي وعرضه إثر عودة المجاهدين من أفغانستان إلى بلدانهم، يقدم الصراع الحالي على مراراته فرصة لنشر فكر تحريض الأمة من الهيمنة الغربية ومن الفئات الحاكمة المتحالفة معها.

أصبح من الملح أيضاً، وبالتوازي مع ما سبق، التوجه إلى النخب والأحزاب السياسية في دول الصين والهند وروسيا، انطلاقا من التجربة التاريخية المبررة التي خاضتها شعوب تلك البلدان مع الجماعات الإرهابية المشابهة للجماعات التي تخوض معركة الحرب الاستعماري في سورية. لقد قدم أعداء سورية للإرهابيين الذي يحاربونها وعبر وسائل العولمة أكثر من 90 في المئة من قوتهم مالا وسلاحا وإعلاما وتدريباً ومقاتلين، فما الذي يمنع الدولة السورية من أن تستفيد علنا من وسائل العولمة نفسها للحصول على ما يدعمها في معركتها في مواجهة الفاشية الجديدة، تلك المعركة التي ستحدّد، وإلى حد كبير، مستقبل العالم؟

ماذا عن خطورة تحالف المسيحية المتصهينة واليهودية التلمودية؟

■ هشام الهبيشان

إن البحث عن مسارات تطور المشروع الأميركي – الصهيوني الذي يستهدف تقسيم المنطقة العربية، يقودنا إلى حقيقة التحالف بين التلمودية اليهودية والمسيحية المتصهينة، وقبل الحديث عن مسارات هذا الحلف سأعطي لمحة بسيطة عن ما هو المقصود «بالمسيحية المتصهينة»، أولا وللتأكيد، فليس هناك رابط يربط مسيحيي المشرق العربي بهذا المصطلح لا من قريب ولا من بعيد، كما لا يمكن تعميم مفهوم هذا المصطلح على كل مسيحيي الغرب، فالكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية عارضت بشكل صريح أن ترتبط الصهيونية على أساس العقيدة بالدين المسيحي. ولتوضيح هذا المفهوم أكثر فعندما نقول مسيحيا متصهينا، فإننا نقصد بعض مسيحيي الغرب وأمريكا الشمالية وتحديدا البروتستانت منهم، وهذه العقيدة الجديدة قائمة بالأساس على مفهوم غيبي عقائدي، وهي شراكة عقائدية بين البروتستانت المسيحيين والصهيونية التلمودية اليهودية، وتتلخص أهدافها بسيطرة هذا التحالف على كل أركان ومفاصل ذفة القيادة لهذا العالم، ويوجب أن تكون بلاد المشرق العربي خاضعة لليهود، وبالأخص فلسطين، وإن المسلمين هم العدو الأول «للمسيحية المتصهينة»، ولهذا تجب محاربتهم.

لقد استطاع المسيحيون المتصهينون، من خلال تحالفهم مع العقيدة التلمودية لليهود، منذ قرون طويلة من الزمن، جميع قائمة عريضة من نخب المسيحيين البروتستانت تحديدا، ونجحوا بتشكيل لوبي عالمي تمدد بشكل واسع

البناء

بكل أنحاء العالم بدأ من بريطانيا وأميركا الشمالية، وتديره من خلف الكواليس عقائد غيبية تلمودية، فقد استطاع المسيحيون المتصهينون السيطرة على قطاعات مالية واقتصادية وإعلامية وسياسية بمناطق كثيرة من العالم، وبدأوا يسيرون هذه القطاعات بحسب معتقداتهم التلمودية، فهناك على سبيل المثال لا الحصر بأميركا الشمالية وحدها أكثر من 86 منظمة مسيحية متصهينة تستهدف العرب والمسلمين بالغرب والشرق إعلاميا وسياسيا واقتصاديا وأمنيا، كما أن هناك في أميركا الشمالية ذلك أكثر من 3689 وسيلة إعلامية أميركية شمالية تحكّمها أو تديرها أو تملكها الجماعات المسيحية المتصهينة، وهي تخرض بشكل مستمر على المسلمين بشكل مباشر أو غير مباشر.

لقد كان للمسيحية المتصهينة بأميركا دور كبير برسم معالم مشاريع التقنيت والتقسيم التي تستهدف الجغرافيا والديموغرافيا العربية، وكان هناك دور كبير للتحالف المسيحي المتصهين والتلمودية اليهودية بكل المحافل الدولية التي تستهدف المنطقة العربية ومنذ عقود مضت على الأقل، والتي كانت تستهدف تمزيق الجغرافيا والديموغرافيا العربية، فقد كان للمسيحية المتصهينة دور كبير برسم معالم مشروع سايكس – بيكوف، كما أنهم هم من وضعوا أسس ومعالم وعد بلفور، مروراً بكل المشاريع الهدامة التي استهدفت العرب منذ مطلع القرن العشرين وحتى اليوم.

بالمحصلة، استطاع المسيحيون المتصهينون بالشراسة مع التلموديين اليهود الوصول إلى بعض أهدافهم التي رسموا وخططوا لها من خلال بروتوكولات حكماء بني صهيون، واليوم هم من يملكون مقاليد تسيير الأمور في

يديعوت أحرونوت؛ أوباما يدعو لتتياهو إلى محادثات بعد اتفاق إيران

استئناف المفاوضات النووية في فيينا وسط تلويعات بتمديد مهلة نهاية الشهر الجاري

نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت الإسرائيلية»

عن مصادر بوزارة الخارجية الأميركية أن الرئيس الأميركي باراك أوباما دعا رئيس وزراء كيان العدو «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو لمحادثات في واشنطن الشهر المقبل بعد انتهاء مهلة للتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران.

ولم يصدر تعليق رسمي من المتحدث باسم مكتب نتنياهو على الفور. لكن مسؤولين تحدثوا للصحافيين شريطة عدم نشر أسماهم قالوا إن نتنياهو لم يتفق مثل هذه الدعوة.

باتي ذلك في وقت وصل أمس الي فيينا مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي لعقد الجولة الثامنة من المفاوضات النووية بين إيران و+5 الرامية لصياغة نص الاتفاق النهائي بين الجانبين.

وستؤنفت المفاوضات النووية بين إيران والقوى الكبرى +5 لصياغة نص الاتفاق النهائي بحضور مساعدي وزير الخارجية الإيراني عراقجي وروانجي ومساعدة مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي هيلغا شميت.

ووصف رئيس وفد الخبراء الإيرانيين حميد بعديي نجاد، المفاوضات النووية الجاريية بين إيران ومجموعة +5، بأنها قل نظيرها في تاريخ المفاوضات الدولية المعاصرة من حيث حجم القضايا المطروحة فيها، لافتاً إلى المصاعب التي تتكثف مثل هذه المفاوضات.

وكتب المدير العام للشؤون السياسة والأمن الدولي في الخارجية الإيرانية على موقع «اينستغرام»، أن مفاوضات الخبراء ما زالت مستمرة منذ 10 أيام من دون انقطاع وجرت بتريزك أكثر، بخاصة بعد الاجتماع الأخير لمجموعة «+5، وبناء على قرار الطرفين فقد استمرت مفاوضات الخبراء بعد توجه المرشحين السياسيين إلى عواصمهم (للتشاور ومن ثم العودة إلى فيينا).

وأشار بعديي نجاد إلى أن المحادثات المكثفة للخبراء تبدأ منذ الصباح الباكر وتستمر حتى ساعات متأخرة من المساء، وحتى أنها زادت في جميع أيام العطل. وأضاف أن فرق الخبراء إما هي في الاجتماعات أو أنها تقضي بقية أوقاتها في صياغة مسودة النص لتقديمها في الجلسات اللاحقة، ويكمن القول بأن حجم المواضيع واتساع نطاقها في هذه المفاوضات قل نظيرها في تاريخ المفاوضات الدولية في العصر الحديث.

ونوه المسؤول الإيراني إلى أن طيفاً واسعاً من القضايا النووية والقانونية والدولية تناقش في هذه المفاوضات، ومنها ما يتعلق بالأبعاد المختلفة للصناعة النووية من جانب القضايا القانونية



نوي سيرجي إلى شهر على الأقل اتخاذ أي إجراء لرفع العقوبات عن إيران حتى يراجع الكونغرس الأميركي الاتفاق.

ونقلت وكالة «رويترز» عن المسؤولين قولهم إنهم لا يرحبون بهذه الخطوة لكنها ضرورة سياسية لأن أعضاء الكونغرس الجمهوريين المعارضين لمفاوضات الرئيس الأميركي باراك أوباما مع إيران لا يرغبون أن تكون الكلمة لمجلس الأمن الدولي أولاً، وقرار الكونغرس سيعتبر حكماً مسبقاً على أي اتفاق يخفف العقوبات عن إيران.

من جهة أخرى، أعرب نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف عن ثقة بإمكان التوصل إلى اتفاق حول برنامج إيران النووي في الموعد المحدد، وقال: «أنا أريد أن أتحض قطعاً أي حديث من هذا النوع»، مضيفاً أن «عدم التركيز على النتيجة سيعني أننا سنخفف بانفسنا فرص الوصول إلى نتيجة إيجابية».

وقال الدبلوماسي الروسي إن كل ما كان ينبغي عمله من ناحية تعامل الخبراء مع نص الاتفاق «قد تم إنجازه ولا يزال العمل مستمراً»، مضيفاً أن الجانب الروسي لا يفر في وضع أي خطة بديلة بل يدعو جميع شركته في المفاوضات الجاريية بين إيران ومجموعة «+5» إلى اظهار «غاية المسؤولية»، لإنجاح العملية التفاوضية في الموعد المقرر.

إجراءات الحظر من جانب آخر، وأضاف أن الحوض في قوانين الحظر الأوروبية وبخاصة الأميركية المتشابهة من ناحية التشريع والتنفيذ وسائر القرارات الداخلية، يكتنفه الكثير من التعقيد، وهو ما

تقر به الوفود الأوروبية والأميركية ذاتها.

وتابع قاتلاً إن وفد الخبراء الإيراني يقوم بدراسة واسعة جداً لهذه المواضيع وتشمل البحث الدقيق في أكثر من آلا الصفحات من القوانين والوثائق في مجال القضايا النووية والقانونية.

وقال: «إن أحد الأسباب الرئيسية لضغط العمل على فريق الخبراء الإيراني، هو أنه على رغم وجود المئات من الكليات والمراكز البحثية والدولية في مجال القضايا الدولية والقانونية في البلاد، إلا أن الدراسات المنجزة بشأن القضايا التطبيقية المتعلقة بمثل هذه القضايا في البلاد ذات صفة عمومية وهي ضئيلة جداً مقارنة مع ما يتطلبه الأمر».

وفي السياق، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمعاني في معرض رده على مزاعم الخصوم في ما يتعلق بتقليص قدرة إيران النووية السلية: «إن التقنيّة النووية السلمية قد توصلت في إيران وتعتمد على العلماء الشبان وأن المفاوضات أو أي اتفاق لا يحول دون استمرار برنامج إيران النووي السلمي».

إلى ذلك، قال مسؤولون غربيون إن مجلس الأمن الدولي إذا ما توصلت القوى العالمية وإيران إلى اتفاق

كوا ليسا

سبّب وجود عبد الوهاب الحميقاني في الوفد اليمني المساند لمنصور هادي إلى محادثات جنيف توتراً أميركياً سعودياً، بعدما دخل الحميقاني رئيس حزب الإرشاد السلفي إلى القاعة الرسمية لاجتماع الوفد بالأمين العام للأمم المتحدة وحضور سفراء الدول الكبرى، وفي مقدمتهم السفير الأميركي الذي علم بعد اللقاء أنّ الحميقاني مطلوب للأنتربول والاستخبارات الأميركية، وأنه مدرج على لائحة الإرهاب الأميركية، ولدى معاتبة السفير الأميركي للسفير السعودي كان الجواب أنه ما لم يأت الحميقاني فإن الوفد لا يملك أيّ معطيات على الأرض ولا القدرة على الالتزام بما يتفق عليه.

الصين تنتهي قريباً من استصلاح أرض في بحر الصين الجنوبي

قالت وزارة الخارجية الصينية أمس إن الصين على وشك الانتهاء من بعض الأعمال التي تقوم بها لاستصلاح أرض في أرخبيل سبراتلي في بحر الصين الجنوبي، ما يسלט الضوء على مشروع منير للجلد أدى إلى زيادة التوتر الإقليمي.

وأضافت الوزارة الصينية في بيان: «ستنتهي الصين قريباً من مشروع الاستصلاح الذي تنفذه في إطار أعمال البناء التي تقوم بها في بحر الصين الجنوبي في جزر نانشا»، مستخدمة الاسم الذي تطلقه الصين على جزر سبراتلي. ولم يحدد البيان جدولاً زمنياً.

وكانت الوزارة من جديد موقف الصين القائل بأن أعمال البناء التي تقوم بها يستهدف مساعدة أنشطة مثل عمليات البحث والإنقاذ وتقديم مساعدات في حالة وقوع كوارث والحماية البيئية وأمن الملاحة البحرية إضافة إلى أهداف عسكرية، وأضافت أن أعمال البناء تقع في حدود السيادة الصينية.

ومن المرجح أن يستفز هذا الإعلان الفلبينيين والولايات المتحدة إذ نشبت خلافات بين الدولتين والصين حول أعمال موسعة لاستصلاح الأراضي تقوم بها بكين في أرخبيل سبراتلي المتنازع عليه.

وتعتقد وزارة الدفاع الأميركية «البنتاباغون» أن هذه الخطة ترمي إلى تعزيز مطالبة الصين بمعظم بحر الصين الجنوبي وتخشى احتمال أن تمنع الصين سيطرتها على منطقة خاصة في البحر تحد من حرية حركة السفن والطائرات.

النروج تستضيف مفاوضات بين الحكومة الأفغانية وحرقة «طالبان»

للمرة الثانية في هذا الشهر يعقد ممثلون عن الحكومة الأفغانية وحرقة «طالبان» جلسة مفاوضات في العاصمة النروجية أوسلو. وأكد وزير الخارجية النروجي بورغي بريندي وصول مسؤولين أفغان إلى أوسلو للمشاركة في منتدى دولي مكرس لتسوية النزاعات المسلحة، بينما أكدت مصادر في حركة «طالبان» وصول ممثلين عن الحركة إلى النروج.

وقال الوزير النروجي إن النزاع في أفغانستان من أخطر النزاعات في العالم، مؤكداً ضرورة الحفاظ على إنجازات الديمقراطية وهي حقوق المرأة وحق البنات في التعليم بعد إيجاد حل لازمة عاجلاً أم آجلاً.

وأشارت مصادر في «طالبان» لقناة «إن بي سي» الأميركية إلى أن شير محمد عباس استانكزي وقاري دين محمد حنيف وصلإلى النروج لإجراء مفاوضات سلام خلال يومين مع مسؤولين أفغان. من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن ظهور معلومات عن خطط حكومتها لزيارة واشنطن من قبل وزير الخارجية الأفغاني وحكمت خليل كزاي نائب وزير الخارجية الأفغاني. وسبق أن أكدت وزارة الخارجية النروجية عقد اجتماع بين نواب أفغان واثنين من قادة «طالبان» في أوسلو في بداية حزيران الجاري، إلا أن «طالبان» أعلنت أن الاجتماع المذكور كرس فقط لتبادل الآراء بشأن عدد من القضايا الملحة.

بحشد قواتها وأسحتها في مقاطعة كاليينغراد لن فيلنوس تفق بوجود «إرادة طيبة».

وأكد الوزير الليتواني: «عندما رأينا أن هذه الخطوات تتكثف أكثر فآكثر وتجري تدريبات يتسع نطاقها وتصبح تحقيقات مقاتلات وطائرات قاذفة أكثر عدوانية، علينا أن نقوم بخطوات للدفاع عن مواطنينا وقيمتنا وديولتنا».

«الناتو» الجديدة في شرق أوروبا تدل على سعي الولايات المتحدة وحلفائها إلى دفن البند الرئيسي لهـ«وثيقة روسيا–الناتو الأساسية» من عام 1997، والتي تعهد حلف شمال الأطلسي بموجبها بعدم نشر قوات قتالية كبيرة في أراضي دول شرق أوروبا على أساس دائم.

وبخصوص حجج أصحاب الخطط المذكورة المتمثلة بضرورة «طمأنة الحلفاء الأوروبيين في وجه التهديد الروسي، فقالت الوزارة: «إن واشنطن والعواصم الأوروبية تعرف جيداً أن التهديد الروسي مجرد أكتوية يجري استغلالها دعائياً للتغطية على مسؤولية الولايات المتحدة عن الانقلاب على الدستور في أوكرانيا وعلى تصرفات هؤلاء في كييف غير المستعدين لوقف الاقتتال في منطقة دونباس».

وذكر البيان أن الولايات المتحدة تؤجج النزعات المعادية لروسيا لدى حلفائها الأوروبيين لاستغلال الوضع المعقد الراهن لتوسيع وجودها العسكري وبالتالي نفوذها في أوروبا. وتابعت الخارجية الروسية قائلة إن كل ذلك يزيد من «خطر انعزال الاستراتيجية العسكرية الأميركية في الجانب الشرقي من الناـتو عن واقع شرق أوروبا والمصالح السياسية لشعوب المنطقة».

وأعرب البيان عن أمل موسكو في إمكان منع «انزلاق الوضع في أوروبا إلى مواجهة عسكرية جديدة قد تكون لها تبعات خطيرة».

القتالية بالقرب من الحدود الروسية في قواعد عسكرية في بولندا ورومانيا وبلغاريا وهنغاريا.

وفي السياق، نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن الجنرال يوري ياكوبوف منسق مديرية المفتشين العاملين لدى وزارة الدفاع الروسية قوله: «إذا ظهرت الأسلحة الأميركية الثقيلة، بما في ذلك دبابات ومنظومات مدفعية ومعدات قتالية أخرى، في دول أوروبا الشرقية والبلطيق، فذلك سيكون الخطوة الأكثر عدوانية من قبل البنتاباغون والناـتو منذ انتهاء الحرب الباردة في القرن الماضي».

وأردف ياكوبوف قائلاً: «وفي هذه الحال، لن يبقي أمام روسيا خيار آخر سوى تعزيز قواتها وسلاحها العسكرية على الاتجاه الغربي الاستراتيجي»، مرجحاً أن تكون الخطوة الروسية الأولى في هذا الاتجاه مرتبطة بتعزيز القوات المنشـرة في الشريط الحدودي غرب البلاد، بما في ذلك التشكيلات الجديدة في صفوف قوات الدبابات والمدفعية وسلاح الجو.

واعتبر أن روسيا ستعزل أيضاً على تسريع وتأثر تسليح لواء الصواريخ المرابط في مقاطعة كاليينينغراد المطلة على بحر البلطيق بمنظومات صواريخ «أسكندر» الجديدة.

إلى ذلك، أعلن وزير الدفاع الليتواني يوزاس أولياكاس أن بلاده تقوم بتحديث الجيش وتوسعي إلى مزيد من مشاركة قوات حلف الناـتو في ضمان أمن ليتوانيا.

وقال أولياكاس في حديث لوكالة أنباء البلطيق إن «رد الناـتو وليتوانيا (على الأزمة الأوكرانية) يتغل في تعزيز حماية أراضيها وليس العكس – نحن لا نهدد أحداً ونحن لا ننوي مهاجمة أحد».

وأضاف: «روسيا تحاول إخفاء خطواتها لأنها حتى الآن لم تتشـر أسلحة. لكن هناك تدريبات أجريت وصواريخ «إسكندر» نشرت في مقاطعة كاليينينغراد (غرب روسيا). إنهم يخطون بين السبب والنتيجة».

وعلى حد قوله، فإن ليتوانيا لم تتخذ إجراءات جوابية حتى بعد قيام روسيا